الثورة ALTHAWRAH

Friday : 7 Ragab 1434 - 17 May - Issue No. 17711

تشكيل حكومة انتقالية وفقاً لاتفاق جنيف

تحركات أميركية - روسية لعقد مؤتمر دولي لحل الأزمة السورية

عواصم/وكالات

بحث الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس في البيت الأبيض الملف السوري مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان. يأتي ذلك بينما تحاول واشنطن وموسكو حشد التأييد لمفاوضات الحكومة والمعارضة في سوريا وكذلك البلدان الأخرى المعنية، في ضوء الخطة الأميركية الروسية.

وجاء لقاء أوباما وأردوغان في وقت تستمر المشاورات واللقاءات بين الأطراف المعنية بالأزمة السورية للاتفاق على مخرج في ضوء مشروع أميركي روسي لعقد مؤتمر دولي يرتكز على اتفاق جنيف الذي تم التوصل اليه في يونيو 2012م وينص على تشكيل حكومة انتقالية في سوريا.

وقد أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف خلال لقاء بينهما أمس في كيرونا بالسويد أن بمقدورهما إطلاق مباحثات سلام بشأن سوريا.

وصرح كيري للصحفيين بعد اللقاء قائلا: كلانا مفعم بالأمل بأنه خلال فترة قصيرة ستتهيأ الظروف حتى يكون لدينا فيما هو مأمول بديل للعنف والدمار الذي تشهده سوريا في الوقت الحالي".

وأخبر لافروف بدوره الصحفيين بأنه "يشاطر إلى حد كبير" نظيره الأميركي في التقييمات التي عرضها، مشيرا إلى أن واشنطن وموسكو تحاولان حشد التأييد لمفاوضات الحكومة والمعارضة في سوريا وكذلك البلدان الأخرى المعنية.

واعتبر كيري أن ما سماه المسعى من أجل السلام يقوم على صفقة ظلت خاملة منذ الإعلان عنها بجنيف في يونيو 2012م من أجل إقامة حكومة انتقالية في سوريا "ذات سلطات تنفيذية كاملة وبموافقة متبادلة".

ومن جهته، دعا رئيس وزراء بريطانيا ديفد كاميرون إلى ضغط "عاجل" على السلطة والمعارضة في سوريا كي يقترحوا شخصيات يمكن أن تشارك في حكومة انتقالية.

وقال كاميرون - بعد محادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون-: إنه يدعم كليا المشروع الأميركي الروسي لعقد مؤتمر دولي يرتكز على اتفاق جنيف.

وفي نفس السياق طرحت فرنسا -وفق ما كشف أحد دبلوماسييها - اقتراحا يقضي بتخفيف حظر السلاح الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي بالنسبة إلى المعارضة السورية مع تأجيل تنفيذ هذه الخطوة لتشديد الضغوط على دمشق حتى تتفاوض لوضع نهاية للأزمة.

يُذكر أن المعارضة السورية تشترط تنحي الرئيس السوري بشار الأسد قبل أي مفاوضات بشأن مستقبل البلاد، ومن المقرر أن يجتمع الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في مدينة إسطنبول التركية الأسبوع القادم لدراسة موقفه من حضور محادثات جنيف الجديدة.

أما النظام السوري فيقول -مثلما عبّر عن ذلك وزير الإعلام عمران الزعبي في وقت سابق-: إن المشاركة في المؤتمر المقترح مرهونة بمعرفة تفاصيل المقترح الروسي الأميركي، رافضا في الوقت نفسه مناقشة مستقبل الأسد خلال المؤتمر.

وتأتي التحركات الدبلوماسية الغربية في الوقت الذي يستعد تجمع "أصدقاء سوريا" إلى عقد مؤتمر بالأردن الشهر الجاري لمناقشة المبادرة الأميركية الروسية.

ويعتزم الوزير كيري حضور الاجتماع، وفق ما كشف متحدث باسم الخارجية الأميركية.

وتوقع وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام والاتصال محمد المومني، في وقت سابق، أن تغيب المعارضة السورية عن حضور الاجتماع الذي سيعقد في عمان الأسبوع المقبل.

وقال المومني - ردا على سؤال حول مؤتمر أصدقاء سوريا وعن مشاركة المعارضة السورية فيه: المعلومات الأولية تفيد أن المعارضة السورية لن تشارك بهذا الاجتماع.

ولم يحدد الوزير الأردني يوم انعقاد الاجتماع الذي اكتفى بالقول: إنه سيكون خلال "الأسبوع القادم". غير أنه أكد أن الاجتماع يتزامن مع جولة لوزير الخارجية الأميركي بالمنطقة لبحث عدد من الموضوعات بينها عملية السلام.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

رئيس الجمهورية يؤكد

مشيدا بالاستثمارات الصينية في اليمن في مجالات النفط والغاز وإمكانية توسيع تلك الشراكة بما يخدم ويلبي مصالح البلدين.

من جانبه عبر السفير الصيني عن سروره البالغ لهذا اللقاء، مشيدا بمستوى العلاقة والتعاون التي تربط بين البلدين الصديقين. مشيرا الى إن هذه العلاقة تتعزز يوما بعد يوم وفي مختلف المجالات.

ولفت إلى وجود نحو ألف عامل صيني في الشركات الصينية التي تعمل في اليمن، مؤكدا على إعادة العمل في المشاريع اليمنية الصينية المتوقفة، إضافة إلى وجود نحو 100 طبيب صيني يعملون في المستشفيات اليمنية في صنعاء والحديدة وتعز وعدن ولحج وسقطرى والمهرة وبموجب اتفاقية التعاون الطبية بين البلدين.

الرئيس الألماني:

تعلمون فخامة الرئيس أن بلدينا تربطهما علاقات صداقة تاريخية متينة، فقد عاش البلدان تجربة مشتركة تمثلت في إعادة توحيد شطري كل منهما، هذا التشطير الذي أفرزته الحرب الباردة، وفخامتكم تولون مسألة الحفاظ على الوحدة اليمنية وتصحيح أخطاء الماضي جل اهتمامكم.

إن خلق التوازن بين الشمال والجنوب وكذا معالجة انتهاكات حقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب لهي تحديات هائلة تواجهكم وتواجه بلدكم، والأمل يحدونا جميعاً أن يتم معالجة كافة المسائل بصورة سلمية وسريعة، ولتكونوا على ثقة يافخامة الرئيس من أن ألمانيا ستساندكم بكل طاقتها.

أرجو أن نتمكن سوياً من مواصلة توطيد وتعميق علاقات التعاون المتميزة بين بلدينا اليمن وألمانيا.

الأمم المتحدة:

ولن يكون هناك استقرار ولن تعود الأوضاع في اليمن إلى استقرار واقتصاد دائم بدون مواجهة القضايا الإنسانية.

وذكر ولد شيخ على سبيل المثال: يقدر نداؤنا الإنساني لليمن خلال العام الحالي بحوالي سبعمائة وستة عشر مليون دولار لم نحصل حتى الآن إلا على ثمانية وعشرين بالمائة من قيمة هذا النداء."

وقال منسق الشئون الإنسانية في اليمن- وفقا لما ذكره موقع اذاعة الامم المتحدة- إن عشرة ملايين شخص في اليمن لا يحصلون على ما يكفيهم من الطعام، ويفتقر أكثر من ستة ملايين شخص إلى الرعاية الصحية الأولية، ويعاني أكثر من مليون طفل يمني من سوء التغذية المزمن.

إنجاز المصفوفة

وفي الاجتماع أشاد محافظ إب بجهود كل الجهات المشاركة في تنفيذ المصفوفة المتكاملة للتنمية بالمحافظة، مشيرا إلى أن هذا الاجتماع يأتي تتويجا لاجتماعات ماضية تم الخروج منها بمصفوفة تتركز على موضوع الإدارة الرشيدة للمياه والزراعة بالمحافظة..

ولفت المحافظ الحجري إلى أنه تم إعداد المشاريع التي ستنفذها الصناديق والجهات الداعمة بتكلفة 22 مليارا و750 مليون ريال تتمثل في بناء السدود وخزانات المياه والكرفانات وقلع شجرة القات واستبدالها بأخرى ذات فائدة وغيرها من المشاريع المائية والزراعية الأخرى...

من جانبه استعرض المدير التنفيذي لصندوق الفرص الاقتصادية فوزي التوي برامج وأنشطة الصندوق ودوره في خلق فرص اقتصادية مستدامة لكثير من السكان خاصة في الأرياف عبر استهداف محاصيل ذات قيمة تصديرية عالية في الأسواق العالمية كالبن والعسل اليمني وتطوير سلسلة القيمة للمنتجات الزراعية والسمكية.

و تتضمن المصفوفة أبرز التحديات التي تواجه التنمية الزراعية بمحافظة إب خاصة المشكلات المتعلقة بقضية المياه التي أصبحت معضلة تواجه التنمية الزراعية وجهود توفير الأمن الغذائي، إلى جانب الرؤى والمقترحات والحلول الكفيلة بإحداث نقلة نوعية في التنمية الزراعية في إب باعتبارها المحافظة الزراعية الأولى واتخاذها نموذجا لتعميم التجربة في مختلف محافظات الجمهورية..

واستعرض الاجتماع الذي ضم ممثلين من الزراعة والمياه والبيئة والصندوق الاجتماعي وصندوق الفرص الاقتصادية وتشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي والأشغال وممثل عن الإيفاد كل المشاريع التي ستنفذها كل جهة على حدة وخططها التنفيذية من أجل إيجاد خارطة واضحة متكاملة لتنفيذ تلك المشاريع..

وأكد الاجتماع ضرورة استكمال كافة الجهات للمشاريع النهائية المزمع تنفيذها على أن يتم النزول الميداني للمحافظة الأسبوع القادم لتدشين تلك المشاريع...

الغموض يلف

وكانت عناصر قبلية بمنطقة حباب في مارب قد أقدمت على جريمة اختطاف الصحفيين الخمسة قبل انتقالهم إلى مكان مجهول في منطقة صرواح.

وحملت مؤسسة »الثورة« للصحافة والطباعة والنشر وجميع المؤسسات الصحفية التي ينتمي إليها الزملاء المختطفون قيادة وزارة الداخلية ومسؤولي السلطات المحلية والأجهزة الأمنية بمحافظة مارب كامل المسئولية لما قد ينجم عن هذه العملية الإجرامية من آثار نفسية على الزملاء، مؤكدة على ضرورة العمل السريع لتأمين الإفراج الفوري وغير المشروط عن المختطفين وتأمين إعادتهم بأمان إلى أسرهم وأطفالهم.

أمن مارب

وأشارت وفقاً لما ذكره مركز الاعلام الأمني إلى أنه تم ردم الأنبوب الذي تعرض للاعتداء وان الأنبوب بحالة جيدة ولم يلحق به أي ضرر.

إلى ذلك عثرت الشرطة في مدينة البريقة بمحافظة عدن على عبوة ناسفة وضعها مجهولون بالقرب من مقلب للقمامة ووفقا للشرطة فإن فريقا من الهندسة العسكرية والأدلة الجنائية قام بالنزول إلى مكان العبوة وأبطل مفعولها.

وأشارت إلى أن العبوة هي عبارة عن جسم غريب مربوط بهاتف نوكيا وشريحة، وأنها تواصل اجراءاتها لضبط المجهولين الذين وضعوها بجوار القمامة.

ضبط شخصين

وقد تمت مطاردتهما من قبل الطقم المتواجد في النقطة وعند محاولتهما للهرب أطلقا النار على الطقم دون حدوث أي إصابات.

وأشاروا إلى أن الطقم تمكن من ضبط راكبي الدراجة النارية، وتمت إحالتهما مع المضبوطات من الأسلحة لإدارة أمن مديرية باجل للإجراءات القانونية ....

سلسلة هجمات

واتهم المالكي حزب البعث المنحل بالتورط في التفجيرات التي يشهدها العراق.

وقال المالكي -في كلمة ألقاها خلال مؤتمر حول ما يعرف بالمقابر الجماعية في بغداد- إن ما يسيل من دم هو نتيجة -ما سماه- الحقد والعقلية الطائفية.

وأضاف أن المسؤولين -عما وصفها- بجرائم المقابر الجماعية بجنوب العراق هم أنفسهم متورطون بالتفجيرات التي شهدتها بغداد.

واعتبر المالكي أن المؤلم في الأمر أن حزب البعث ما زال يحظى بالحماية، وهناك من يدافع عنه ولم يشرع قانوناً لتجريمه.

وتعليقا على اعمال العنف هذه، اصدر رئيس البرلمان اسامة النجيفي بيانا اعرب فيه عن "قلقه البالغ ازاء استمرار حالة التردي الأمني في عموم البلاد وعجز الاجهزة الأمنية عن توفير الحماية لابناء الشعب، بعد زيادة حالات الاغتيال والقتل".

وحمل النجيفي "الحكومة والقيادات الأمنية مسؤولية التغاضي عن ضعف إدارة الملف الامني، والذي ادى بالنتيجة إلى عودة الجثث المجهولة والاغتيالات بالاسلحة الكاتمة وتفجير العبوات والسيارات المفخخة إلى شوارع بغداد والمحافظات مع ارتفاع مؤسف لعدد الشهداء والجرحى جراء هذه الاعمال".

وقتل منذ بداية الشهر الحالي نحو 160 شخصا في اعمال عنف متفرقة في العراق، أي أن عشرة اشخاص على الاقل قتلوا يوميا في البلاد منذ بداية مايو.

وفي ابريل، قتل بحسب ارقام الامم المتحدة 712 شخصا، ما جعله الشهر الاكثر دموية في العراق منذ يونيو 2008م.

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية

وحدة وأمن واستقرار اليمن مطلب وطني وإقليمي ودولي.